

العقوبات

233 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش

عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن المنهال بن عمرو وعن عبد الله بن الحارث ٧ عن ابن عباس قال : لما أتى موسى عليه السلام قومه أمرهم بالزكاة فجمعهم قارون فقال : [ما] هذا ؟ أتطيعونه في الصوم والصلاة وأشياء تجهلونها فتحتملون أن تعطوه أموالكم ؟ .

فقالوا : ما نحتمل أن نعطيه أموالنا قالوا : فما ترى ؟ . قال : نرى أن يبعث إلى بغي بني إسرائيل فنأمرها أن ترميه بأنه ارتادها على نفسها على رؤوس الناس والأخيار .

ففعّلوا فرمت موسى عليه السلام على رؤوس الناس ودعا الله عليهم . فأوحى الله إلى الأرض أن أطيعيه .

فقال موسى للأرض : خذيهم .

فأخذتهم إلى أعقابهم .

فجعلوا يقولون : يا موسى يا موسى .

قال : خذيهم .

فأخذتهم إلى ركبهم .

فجعلوا يقولون : يا موسى يا موسى .

قال : خذيهم .

فأخذتهم إلى أعناقهم .

فجعلوا يقولون : يا موسى يا موسى .

قال : خذيهم .

فغيبتهم فيها .

فأوحى الله إلى الله : يا موسى يسألك عبادي ويتضرعون إليك فلم تجبهم ؟ أما وعزتي لو إياي دعوا لأجبتهم